جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

القلق الوجودي في شعر ما قبل الإسلام
امرؤ القيس أنموذجاً

ميادة إدريس مشعل الحربي

أطروحة دكتوراه

اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف
الأُستاذ

الدكتور صالح محمد حسن إرديني

1444 A.H 2022 A.D

المستخلص بلغة الرسالة

جاءت الفلسفة الوجودية لتجعل من الكائن الإنساني محط اهتمام ومحور أساس تدور حوله مقومات الوجود، وقد أطلقوا عليه كائن الممكن، فهو الذي يعيش حالات مغايرة عن كل الموجودات، وينشأ القلق الوجودي لدى الموجود الإنساني نتيجة شعوره بالترك والإلقاء في عالم لم يملك الخيار في الوجود فيه؛ ونتيجة هذا الشعور يستثمر كل الممكنات التي من شأنها أن تحقق وجوده الأصيل، وإن الباحث في الأدبيات التي تناولت الشعر الجاهلي يجد أن كثيرا منها تحت عناوين تمس القلق الوجودي بشكل أو بآخر، مثل التمرد والغربة في الشعر الجاهلي، القلق في الشعر الجاهلي، الشاعر والوجود الى آخره..إلا إن هذه الدراسات في اغلبها لم تؤسس اجراءاتها على معطيات الفلسفة الوجودية، فكثير من الأحيان تنبه للرفض، أو التمرد وعلى ضوء هذه الدلالة تقدم قراءتها للنص الجاهلي، وقارئ شعر امرئ القيس يجد أنه يسير بمظاهر القلق الوجودي، وهو قلق خلاق مختلف عن القلق العادي، ويدفع الى الفعل، وعدم السكون ، فالقلِق وجوديا لا يستسلم للموت، وإنما ينفتح على عالم الممكنات من أجل تحقيقها، و لا يكف عن الفعل وتحقيق الممكنات إلا عند الموت، لهذا يعد الوجوديون الموت نهاية الإمكانيات وهذا التوجه عند القلقين وجوديا جعلهم في تضاد مع البنية الاجتماعية كونهم لا يقيمون وزنا للقيم والأعراف، وهم لا ينظرون الى الآخرين إلا على أنهم أدوات لتحقيق غاياتهم والقلق الوجودي له سبب رئيسي نتجت عنه غالب الأفكار الوجودية وهو النهاية الحتمية للموجود الإنساني ألا وهو الموت وهو أمرا لا يمكن للفكر أن يفسره وهو خارج الإمكانيات المعرفية البشرية وهو الذي ولد القلق نتيجة وعي الإنسان بحتمية موته يصاحب هذا الوعي غياب تام لأي نزعة إيمانية تشير الى حياة أخرى بعد الموت، ويكون القلق في هذا السياق ليس شعوراً، وإنما قيمة فلسفية، إذ إن سبب القلق هو الخوف على الوجود من العدم، وبعبارة أخرى، الخوف على الحياة من الموت. هناك علاقة وطيدة بين الإنسان والعالم فالإنسان يتعرف على العالم وسائر الموجودات عبر استخدامه واستعماله لها وجعلها موضوعا لاهتمامه لا بوصفه ذاتا تتعرف على الموضوع وإنما بوصفه عنصرا فاعلا في الموضوع كما أن الإنسان وحده مسؤول عما تؤول إليه حياته وهو المسؤول عن ضياع وجوده الأصيل في مجريات استهلاكية لذاته دون أن تقدم أي طابع تحقيقي لأفعاله.

Abstract

Existential philosophy came to make the human being the focus of attention and a central axis around which the elements of existence resolve, and they called him the possible being, As a result of this feeling, he invests all the possibilities that would achieve his original existence.

The reader of Emru Al-Qais poetry finds that it follows the manifestations of existential anxiety, which is a creative anxiety that is different from ordinary anxiety and it pushes to action and not to be still Existentialists consider death to be the end of possibilities and this tendency among those who are anxious on the existential has made them in contradiction with the social structure, as they do not value values and norms, and they do not view others except as tools to achieve their goals.

University of Mosul

Collage of Basic Education

Arabic Language dept.

Existential Anxiety in pre- Islamic Poetry

Emru Al-Qais's is a Model

Mayyada Edris Misha'al Al-Harbi

Doctorate dissertation Arabic language literature

Supervised by

Professor

Dr. Salih Mohammad Hasan Erdeni

1444 A.H **2022 A.D**